

عبدالسلام علي نظام بني سعود أن يتحمل تبعات تصعيده

الجو صاروخية تغزل المملكة جواً والحرائق تتصاعد بامتداد أراضيها

صنعاء استشهد وإصابة 8 مدنيين بينهم 4 تلميذات بغارة للعدو على حي سكني

تمثيل المرتزقة بجثث الشهداء ودهس الأسرى أحياء يفجر غضب شعبي واسعاً

الثلاثاء 6 تشرين الأول / أكتوبر 2026
25 ربيع الثاني 1448 هـ العدد (1950)

100
ريال
16
سنة



بني سعود

بني سعود

الانحطاط
يتقدم

ملف خاص علي عطروس

الحرب ذات الطوابق الأربعة

غرب آسيا

ركلة حظ تحرم صغار اليمن
من الكأس وتتوج لبنان



شهداء وجرحى بينهم 4 طالبات بغارات للعدوان على صنعاء

السعودية تعلن عدوانها رسمياً واليمن يرد بعمليات واسعة في العمق

القوات المسلحة تحبط زحفات العدو في الساحل ومارب وتواصل تقدمها في تعز

انفجارات وحرائق في منشآت نفطية ومطارات الرياض وجدة وتعليق الملاحة الجوية

صنعاء تحذر شركات الطيران من المرور في أجواء المملكة باستثناء مكة والمدينة

عبد السلام: النظام السعودي يعلن التصعيد وعليه تحمل تبعاته

عادل بشر

عسكري في تصريح لوكالة "سبا"، واصفاً تلك الأخبار بـ"الكاذبة ولا أساس لها من الصحة".

وفيما لم يصف المصدر أي معلومات أو تفاصيل حول المعركة، بث الإعلام الحربي للقوات المسلحة، أمس، مشاهد نوعية لاستهداف تجمعات وتحشيدات فصائل العدوان في منطقة "رأس العارة" غرب محافظة لحج، بصواريخ باليستية مناسبة محلية الصنع.

وأظهرت المشاهد الرصد الدقيق لتحشيدات العدو على متن عربات ومدركات عسكرية، إضافة إلى وصول أرتال أخرى. كما أظهرت المشاهد لحظة وصول الصواريخ وإصابة الدقة جداً للمدركات وتحولها إلى قطع متناثرة، مع تصاعد الدخان الكثيف في المنطقة المستهدفة، وهروب جماعي للمرتزقة، إلى جانب انفجارات متتالية في نقاط أخرى متفرقة، وتصادد كثيف لأعمدة الدخان، عقب الضربات.

وفي توثيق آخر، نشر الإعلام الحربي مشاهد لعمليات ضرب أليات عسكرية موالية للعدوان بطائرات "شواظ" الانقضاضية، محلية الصنع.

وتظهر المشاهد، التي حملت تاريخ الخامس من تشرين الأول/أكتوبر 2026، لحظات إطلاق طائرات "شواظ" الانقضاضية باتجاه أهدافها، قبل أن تسقط بدقة على مواقع التحشيدات والآليات، ما أسفر عنه تدميرها وإعطابها، في عملية تأتي في إطار معادلة استهداف التحشيدات السعودية التي تتبناها القوات المسلحة في مختلف الجبهات.

ومساء أمس، تناقلت وسائل إعلام معلومات حول هجوم بالطائرات المسيّرة استهدف منشآت عسكرية للعدوان في عدن.

تقدم جديد في تعز

من جهة أخرى، وأصلت القوات المسلحة اليمنية، أمس، تقدمها في الجبهات



لهجوم جديد، طبقاً لمصادر نقلت عنها وسائل إعلام غربية.

وأوضحت المصادر أن محطة ضخ تقع في خريص شرق الرياض "استهدفت"، لافتاً إلى أن "الأضرار جسيمة، وتوقفت عمليات الضخ مجدداً".

وأفادت صحيفة "نيويورك تايمز"، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين، أن أكثر من 200 محلل استخباراتي وعسكري أمريكيين يعملون داخل مراكز قيادة في السعودية للمساعدة في تحديد الأهداف في اليمن.

هجوم واسع في العمق السعودي

في المقابل، شهدت السعودية، أمس، انفجارات وحرائق بالجملة في الرياض وجدة ومناطق عدة، جراء أوسع هجوم صاروخي كبير نفذته القوات المسلحة اليمنية، رداً على العدوان على اليمن.

ونقلت وسائل إعلام ومنصات إخبارية عن شهود عيان أن سلسلة انفجارات هزت العاصمة الرياض ومنطقة جدة، ومنشآت رابغ النفطية، شمال جدة، فيما رصدت الأقمار الصناعية حرائق ضخمة في عدد من المنشآت الحيوية السعودية.

وتزامنت الانفجارات مع اضطرابات في الحركة الملاحية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، ومطارات الرياض وأبها والدمام، إلى جانب توقيف الملاحة في جيزان ونجران.

وبالتوازي، أوقفت السعودية نقل النفط عبر خط أنابيب شرق غرب، للمرة الثانية، بعد تعرض المنشأة الاستراتيجية

شهداء وجرحى مدنيون

وواصل طيران العدوان السعودي، أمس، غاراته الجوية على الأحياء والمناطق السكنية والمنشآت المدنية في صنعاء وتعز وصعدة ومارب والجوف وعمران.

وأفادت وزارة الصحة والبيئة باستشهاد وإصابة تسعة مواطنين، بينهم طفلة، جراء استهداف طيران العدو السعودي لمحافظة صنعاء.

وأوضحت الوزارة أن طيران العدو السعودي شن غارة على مزرعة في بيت الشاطبي بمديرية سنحان، ما أدى إلى استشهاده امرأة، كما شن غارتين على منطقة سعوان بصنعاء، ما أسفر عنه

استشهاد طالبة وإصابة سبعة مدنيين بينهم ثلاث طالبات.

واعتبرت الوزارة هذه الجريمة ترتقي إلى جريمة حرب تستوجب التحقيق والمساءلة أمام المحاكم الدولية، وتمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني.

والنظام السعودي سيتحمل تبعات التصعيد في غضون ذلك، أكد رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام، أن النظام السعودي عاد مجدداً ليعلن بشكل رسمي تصعيداً في عدوانه وحصاره على اليمن، وذلك بعد الفشل الذريع الذي لاقاه عقب عدوان العام 2015، محذراً من أن عليه تحمل جميع التبعات والنتائج المترتبة

على ذلك.

وأوضح عبد السلام، في منشور له عبر منصفاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، أنه بعد محاولات فاشلة لإبقاء حالة العدوان والحصار قائمة، مع البقاء في خلفية المشهد للتحكم بالتفاصيل من وراء ستار؛ يخرج النظام السعودي اليوم تحت وطأة هزائم تحشيداته ليظهر مجدداً على أوجه العدوان المباشر.

وأشار رئيس الوفد الوطني إلى أن هذا التصعيد المعلن يترافق مع ارتكاب العشرات من المجازر بحق المدنيين، كما حدث أمس جراء استهداف القصف السعودي للمناطق المدنية والأحياء السكنية في أكثر من محافظة.

استشهاد طالبة وإصابة سبعة مدنيين بينهم ثلاث طالبات.

وأوضح عبد السلام، في منشور له عبر منصفاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، أنه بعد محاولات فاشلة لإبقاء حالة العدوان والحصار قائمة، مع البقاء في خلفية المشهد للتحكم بالتفاصيل من وراء ستار؛ يخرج النظام السعودي اليوم تحت وطأة هزائم تحشيداته ليظهر مجدداً على أوجه العدوان المباشر.

وأشار رئيس الوفد الوطني إلى أن هذا التصعيد المعلن يترافق مع ارتكاب العشرات من المجازر بحق المدنيين، كما حدث أمس جراء استهداف القصف السعودي للمناطق المدنية والأحياء السكنية في أكثر من محافظة.

صنعاء

إنذار شركات الطيران

في غضون ذلك، أعلن مركز تنسيق العمليات الإنسانية بصنعاء أن أجواء السعودية ستكون مسرحاً لعمليات القوات المسلحة اليمنية، مؤكداً أن الجمهورية اليمنية تخلي مسؤوليتها بعد هذا الإعلان، وحذر مركز تنسيق العمليات الإنسانية، في بيانه، أمس، كل شركات الطيران العاملة في أجواء السعودية كونها غير آمنة.

وقال البيان: "نؤكد لجميع شركات الطيران المدني أن أجواء المملكة السعودية غير آمنة باستثناء أجواء مكة والمدينة، الأمانة على الدوام من جانب القوات المسلحة اليمنية".

وأوضح أن هذا الإجراء "نتيجة تصعيد العدوان السعودي على بلدنا بطيرانه، وحرصاً من اليمن على أمن الطيران المدني".

هيئة حقوق الإنسان: دهس الأسرى بالمدركات يعكس نهجاً داعشياً

اللجنة الوطنية: تصفية الأسرى تكشف الوجه الحقيقي للنظام السعودي ولن تسقط بالتقادم

والدولية إلى إدانة هذه الجرائم البشعة والتحرك الفاعل لملاحقة مرتكبيها لينالوا جزاءهم الرادع.

من جهتها أدانت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، بأشد وأقوى العبارات، الجريمة النكراء التي أقدمت عليها تحشيدات ومرتزة العدو السعودي بأطراف مديرية ذوباب في محافظة تعز، بتصفية عدد من أسرى القوات المسلحة اليمنية رماً بالرصاص، ودهساً بالمدركات.

واعتبرت الهيئة، في بيان، تصفية الأسرى جريمة حرب مكتملة الأركان بموجب القانون الدولي الإنساني، تؤكد من الناحية القانونية أن تصفية الأسرى انتهاك جسيم وخطير لاتفاقية جنيف

والتي وثقت عملية تصفية عدد من أسرى القوات المسلحة اليمنية رماً بالرصاص والدهس بالمدركات أمريكية الصنع في أطراف مديرية ذوباب.

واعتبرت الهيئة، في بيان، تصفية الأسرى جريمة حرب مكتملة الأركان بموجب القانون الدولي الإنساني، تؤكد من الناحية القانونية أن تصفية الأسرى انتهاك جسيم وخطير لاتفاقية جنيف

والتي وثقت عملية تصفية عدد من أسرى القوات المسلحة اليمنية رماً بالرصاص والدهس بالمدركات أمريكية الصنع في أطراف مديرية ذوباب.

واعتبرت الهيئة، في بيان، تصفية الأسرى جريمة حرب مكتملة الأركان بموجب القانون الدولي الإنساني، تؤكد من الناحية القانونية أن تصفية الأسرى انتهاك جسيم وخطير لاتفاقية جنيف

والتي وثقت عملية تصفية عدد من أسرى القوات المسلحة اليمنية رماً بالرصاص والدهس بالمدركات أمريكية الصنع في أطراف مديرية ذوباب.

واعتبرت الهيئة، في بيان، تصفية الأسرى جريمة حرب مكتملة الأركان بموجب القانون الدولي الإنساني، تؤكد من الناحية القانونية أن تصفية الأسرى انتهاك جسيم وخطير لاتفاقية جنيف

أدانت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى جريمة تصفية أسرى من القوات المسلحة اليمنية، ودهسهم أحياء، من قبل تحشيدات العدو السعودي، ونشرت مشاهد الوحشية وسائل إعلام تابعة للعدو قالت إنها، أمس، في أطراف مديرية ذوباب بمحافظة تعز.

وأكدت اللجنة في بيانها، أمس، أن هذه الجريمة تمثل جريمة حرب شنيعة تكشف الوجه الحقيقي للنظام السعودي وتحشيداته المتمثلة في التنظيمات التكفيرية الإرهابية، محملة النظام السعودي كامل المسؤولية الأخلاقية والقانونية إزاء هذه الجريمة البشعة، باعتباره الجهة التي تبنت هذه المعركة وأعلنت عنها.

واعتبرت الهيئة، في بيان، تصفية الأسرى جريمة حرب مكتملة الأركان بموجب القانون الدولي الإنساني، تؤكد من الناحية القانونية أن تصفية الأسرى انتهاك جسيم وخطير لاتفاقية جنيف

والتي وثقت عملية تصفية عدد من أسرى القوات المسلحة اليمنية رماً بالرصاص والدهس بالمدركات أمريكية الصنع في أطراف مديرية ذوباب.



مجاهد الصريمي

الهوية حصيلة تفاعل لا جوهرًا معزولاً

لا متحفاً مغلقاً. وهنا نستدعي تمييزاً وجودياً حاسماً: تميز الفلسفة الوجودية بين أن يكون الشيء، وبين أن يوجد. فالحجر قد يكون، ولكنه لا يوجد؛ ذلك لأن الحجر لا يوجد خارج العمل الذهني الذي يجعله وجوداً ويمنحه صفة الوجود. كما أن الحجر وغيره من الموجودات تخضع تحولاتها لمنطق السببية الآلية، لا لمبدأ الاختيار والحرية الذي يمتاز به الوجود الإنساني. هوية الحجر معطاة، منتهية. هوية الإنسان منجزة، حرة. الحجر هو ما هو، الإنسان هو ما يجعل نفسه عليه. وجوده سابق على ماهيته، وماهيته لا تتشكل إلا في شبكة مغايراته. نحن لا نوجد إلا لأن هناك عالماً غيرنا نقاومه ونفاوضه ونختلف عنه ونأثف معه. فالاختلاف ليس نقيض الوجود، بل شرطه الأساس.

بقدر ما يميل تاريخ الأمم والشعوب والجماعات إلى اتخاذ أوصاف قومية أو أيديولوجية مغلقة، إلا أن هذا يجب أن لا يحجب حقيقة أساسية هي أن أي تاريخ أيضاً هو حصيلة تفاعل عام بين الأمم والشعوب والجماعات، فضلاً عن الثقافات والحضارات. لا توجد هوية صافية، بكر، لم يمسسها الآخر. كل هوية هي أثر لعبور الآخر فيها. وبهذا المعنى تكتسب الهوية ميزتها النقدية: لأنه لا يمكن لها الوقوف عند تعريف محدد ونهائي، وإنما تكون في حالة إعادة مستمرة لتعريف نفسها. فكلما اتحد حد من حدودها مع بُعد من أبعادها، دخل هذا البعد في حدها، ليصبح الحد بدوره حداً آخر... وهكذا دواليك. إنها ليست جوهرًا ساكنًا يُكتشف في باطن الذات، بل سيرورة منجزة تبني في تخوم التماس مع الغير. الهوية مشروع مفتوح،

الثلاثاء 6

تشرين الأول / أكتوبر 2026

العدد

1950

www.laamedia.net



الرئيس المشاط: معادلاتنا مستمرة حتى إنهاء العدوان والحصار على اليمن

إلى أن هذه الجرائم تُرتكب في ظل صمت دولي مخز، يكشف بجلاء ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في التعامل مع حقوق الإنسان، وزيف الشعارات التي يرفعها المجتمع الدولي بشأن حماية المدنيين والأعيان المدنية. واختتمت وزارة الخارجية بيانها بتأكيد أن تصعيد العدو السعودي لجرائمه لن يثني صنعاء عن المضي قدماً في تثبيت معادلة «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد»، حتى وقف العدوان ورفع الحصار المفروض على اليمن.

في بيت الشاطبي بمدينة سنجان، ما أدى إلى استشهاد امرأة، وكذا استهداف قرية بيت اللهيذة بمنطقة سعوان، ما أسفر عنه استشهاد طفلة وإصابة سبعة مدنيين، بينهم نساء وأطفال. واعتبرت وزارة الخارجية، في بيان، هذه الجرائم انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وكافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية. وأوضحت أن يد العدو السعودي كانت وما تزال ملطخة بدماء نساء وأطفال اليمن، مشيرة

صنعاء

قال فخامة رئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط، إن «معادلاتنا مستمرة حتى تحقيق أهدافها، المتمثلة في إنهاء العدوان والحصار السعودي الظالم على بلدنا». من جهتها، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن العدو السعودي يواصل جرائمه بحق المدنيين والأعيان المدنية في اليمن، وأخرها جريمة استهداف مزرعة



نتقدم بأصدق التهاني والتبريكات للشاب النبيل

عبد الرحمن الحسني

نجل الشهيد محمد علي الحسني

والتهنئة موصولة لكافة آل الحسني وعلى رأسهم العميد سليمان الحسني
دام السرور وبالعرفاء والبنين للعروسين.

المهنتون: صلاح الدكاك

سليم الخطيب - إياد علي سعيد - رشيد البروي - أدهم وأشرف صلاح الدين



إبراهيم الحكيم

ذات أصيل

محلات وصالة مناسبات، تدر موازنات كفالة 100 أسرة، ومنح تعليم 100 شاب، وإطعام 100 مسكين يومياً. أدري قد لا تتفقون معي في هذه الأفكار. وقد يفضل البعض الهجرة والاستثمار خارج اليمن. لكن هذا ما أحلم به دائماً، فاليمن وطني، وعائلتي وشعبي أول أولوياتي، وسعادتهم مصدر سعادتي. لا يعادل هذا الحلم إلا مغادرة هذا الإصرار، وإيجاد مخرج النجاة من قبر الأسى، نسيان الفاجعة، وهدة روعتي. جبر انكساري، وتبدد وحشة الوحدة واحتضان المواساة، والبكاء كطفل ولد للتو.

بدأت تخيل الأمر: ماذا لو رزقني الله هذا المبلغ؟! ماذا عساي أفعل؟! حسبت كم يساوي بريالنا الفاقد قيمته والمتها لك مثلي، وخلال دقيقة كنت قد حسمت صرفه على حلم قديم يراودني بين حين وآخر. قلت: المليار الأول والفكة (710 ملايين ريال) لتحرير الوطن وشراء سكن لي وإخوتي وأخواتي، عمارة نؤجر ما فاض من شققها لتأمين حياة هائلة لا تعرف لهاث القوت أو قلق الغد أو أرق الكمد. أما الملياران الآخران، فخصصتهما لمشاريع مع الله، كشرء 10 عمارات بكل منها 10 شقق و10

إذ تطلب أن أحول 70,000 دولار لاستكمال الإجراءات القانونية لاستلام المبلغ من البنك المودعة فيه «الثروة»! حدثت نفسي: يا ليت لو كان ممكناً التنازل عن كل هذه «الثروة» مقابل 7,000 دولار فقط، تعوزني لترميم خطامي، وإنعاش شغفي بالحياة المحتضر منذ 7 سنوات على كبرى انتكاساتي! مع ذلك لمع بخاطري يقين: لا يعجز الله شيء، فهو القادر على كل شيء، ويرزق من يشاء بغير حساب، وقد غمرني بكرمه منذ سني مراهقتي، تسخيراً لفرص العمل والرزق الوفير، وله الحمد والشكر.

تأني

أمريكا تسحب قاذفات (B-1) من قاعدة بريطانية وسط مخاوف أمنية

إيران: نيران أي حرب جديدة ستطال الجميع وردنا سيكون ساحقاً

رئيس أرامكو يحذر من تراجع مقلق لمخزونات النفط العالمية وسط تفاقم أزمة الطاقة

تقرير

المتحدة، فيما يجري، في الوقت نفسه، الاستعداد لتنفيذ عملية مستقلة إذا اقتضت الحاجة.

إلى ذلك، أقدمت القوات الجوية الأمريكية على سحب قاذفاتها الاستراتيجية من طراز (B-1 Lancer) من قاعدة «فيرفورد» في بريطانيا وإعادة نشرها داخل الأراضي الأمريكية، إثر مخاوف أمنية وتحقيقات بشأن مخططات لاستهداف القاعدة.

بحرياً، تتواصل التوترات في المعابر البحرية الحيوية؛ إذ أفادت مصادر إيرانية بسماع دوي انفجارات قرب جزيرة قشم ومدينة سيريك ناجمة عن إطلاق نار باتجاه سفينة مخالفة. بالتوازي، أبلغت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية عن توجيه تحذيرات من قبل الحرس الشوري الإيراني لناقلة نفط بالقرب من خصب في سلطنة عمان، ما أجبرها على الامتنثال والعودة وعدم عبور مضيق هرمز، إلى جانب تسجيل إصابة ناقلة أخرى بمقذوف مجهول.

أزمة الطاقة العالمية واستنزاف الاحتياطات والتطورات الإقليمية

تتعرض هذه التوترات العسكرية مباشرة على أمن الطاقة العالمي، إذ حذر الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو» السعودية، أمين الناصر، خلال منتدى «إنيرجي إنتيليجنس» في لندن، من أن مخزونات النفط العالمية هبطت إلى مستويات منخفضة بدرجة «مقلقة».

وأوضح الناصر أن العالم فقد ما يعادل نصف الإمدادات التي تمر عادة عبر مضيق هرمز (نحو 3 مليارات برميل)، مشيراً إلى أن قرار مجموعة السبع ضخ 100 مليون برميل لا يمثل حلاً دائماً، وأن إعادة بناء المخزونات قد تستغرق عامين كاملين.

وفي الولايات المتحدة، أظهرت بيانات وزارة الطاقة انخفاض الاحتياطي النفطي الاستراتيجي إلى نحو 283.8 مليون برميل، وهو أدنى مستوى تسجله البلاد منذ تشرين الأول/أكتوبر 1982، ما يقلص هامش الأمان الاقتصادي لمواجهة أي صدمات إضافية.

وفي ملف حركة النقل الجوي، أعلن رئيس منظمة الطيران المدني الإيراني متابعة استئناف الرحلات الجوية إلى كل من سلطنة عُمان وأذربيجان، لتبقى المعادلة الإقليمية مفتوحة على كافة الاحتمالات الميدانية والاقتصادية.



أراضيها.

وفي سياق متصل، أوضح وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أمام سفراء ودبلوماسيين أجانب، أن بلاده تدرس الرد الأمريكي على مقترحها مع إبقاء باب التفاوض مفتوحاً، مستدركاً بأن إيران باتت أكثر استعداداً من أي وقت مضى لمواجهة الخيار العسكري إذا فرض عليها.

بدوره، صرح المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، حسن قشقاوي، بأنه لم يطرأ أي تطور ملموس على المحادثات، لعدم تلبية الشروط الإيرانية السبعة، مؤكداً أن الكرة في ملعب واشنطن. وعلى الجانب الأمريكي، واصل وزير الطاقة، كريستيان رايت، تأكيد استمرار السياسة الأمريكية العدوانية ضد إيران اقتصادياً وعسكرياً.

العدو الصهيوني
يخطط للعودة إلى الحرب

وفي إطار التحضيرات الأمريكية الصهيونية العسكرية لمعاودة العدوان على إيران، نقلت تقارير صحفية عن «يسرائيل هيو» الصهيونية استعدادات يجريها الاحتلال لتنفيذ «عمليات مستقلة أو مشتركة ضد إيران».

وبحسب الصحيفة، لا يكتفي الكيان بما حققه خلال العملية الأخيرة، إذ بدأ إعداد خطط لعمليات عدوانية أخرى في الساحة الإيرانية، بالتزامن مع استمرار التنسيق الاستخباراتي والعملياتي الوثيق بين الاحتلال والجيش الأمريكي. وأشارت إلى وجود ضباط أمريكيين في الكيان وضباط صهيانية في الولايات

في المنطقة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد عبد الله أن إيران لا تنتظر نتائج انتخابات الكونجرس الأمريكي ولا تراهن على تغيير الأحزاب في واشنطن، مؤكداً أنه في حال شن أي عدوان -سواء قبل الانتخابات أو بعدها- فإن القوات المسلحة الإيرانية ستستهدف المصالح الأمريكية فوراً وبلا قيود.

كما وجه تحذيراً مباشراً للدول المستضيفة للقواعد الأمريكية، مفاده أن نيران أي حرب جديدة ستطال الجميع دون استثناء، في إشارة صريحة إلى شمولية المواجهة.

كما حذر عبد الله الوكالة الدولية للطاقة الذرية من مواصلة الإدلاء بتصريحات لا أساس لها بشأن المنشآت النووية الإيرانية، داعياً إياها إلى الكف عن لعب «دور الذئب في ثياب الحمل». وأوضح أن الادعاءات حول دخول البرنامج النووي السلمي مرحلة عسكرية هي محض أوهام تهدف إلى التهويل.

الانسداد الدبلوماسي مستمر

على الصعيد الدبلوماسي، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، خلال استقباله وزير الخارجية الأرمني في طهران، أن الولايات المتحدة أخلت بتعهداتها بشأن تنفيذ مذكرة التفاهم، ما وجه ضربة جديدة لمصداقيتها الدولية. وأشار قاليباف إلى أن الجانب الأمريكي فشل في تحقيق أي من أهدافه العسكرية أمام إيران.

من جانبه، تعهد وزير الخارجية الأرمني بأن بلاده لن تسمح بتنفيذ أي أعمال عدائية ضد إيران انطلاقاً من

تشهد الساحة الإقليمية والدولية حالة من الترقب الشديد في ظل تصاعد التوترات العسكرية والسياسية بين إيران من جهة، والولايات المتحدة والكيان الصهيوني من جهة أخرى.

ومع التعثر الواضح في المسارات الدبلوماسية، وجهت القيادات العسكرية والسياسية الإيرانية رسائل تحذيرية حازمة تؤكد الجاهزية الكاملة للرد على أي عدوان جديد، مشددة على أن نيران أي مواجهة قادمة لن تقتصر على طرف بعينه بل ستشمل المنطقة بأسرها.

بالتوازي مع ذلك، ترسم في الأفق أزمة طاقة عالمية غير مسبوقة، نتيجة اضطراب حركة الملاحة في مضيق هرمز واستنزاف الاحتياطات النفطية الاستراتيجية لدى الدول الاقتصادية الكبرى، وهو ما يحول المشهد برمته إلى مواجهة استنزافية شاملة لا تحتمل فيها الأسواق العالمية أي خطأ في الحسابات الميدانية.

وفي إطار متابعة الجاهزية القتالية، تفقد القائد العام للجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، الوحدات العسكرية المنتشرة في محافظة فارس جنوب غربي البلاد، مطلعاً على المعنويات والقدرات الدفاعية للعناصر القتالية.

وأشاد حاتمي بالتنسيق والانسجام بين مختلف الوحدات، داعياً إلى تعزيز هذا النموذج في بقية المناطق.

وأكد حاتمي أن الجمهورية الإسلامية خرجت منتصرة من الحرب الأخيرة بصمودها وعزتها رغم الأضرار، مشدداً على أن الحرب لم تنته بعد؛ إذ لجأ العدو بعد إخفاقه الميداني إلى الضغوط الاقتصادية والعقوبات ومحاولات إثارة انعدام الأمن. وأضاف أن القوات المسلحة سترد بقوة وحسم وبشكل ساحق على أي خطأ يرتكبه العدو، مشيراً إلى أهمية المبادرة والابتكار في إرباك حسابات الخصم، مؤكداً أن التدريب الفردي والجماعي وإدماج تجارب الحرب في المنظومات العلمية يمثلان حجر الزاوية في الاستراتيجية الدفاعية.

من جهته، وجه رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وقائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي، اللواء علي عبد الله، رسالة شديدة اللهجة إلى واشنطن والكيان الصهيوني وحلفائهم

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 194

الطبّاع.. حارس الأثر ولغز اللون



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

الصبر ديدنه، والدقة مذهبه

غلطة تُفسد الأثر. وصوابٌ يُخلّد الاسم.
يُعيد المحاولة حتى يبلغ المثال، كأن الكمال
ضعيف لا يُستدعى إلا بطول نفس.
مع تغير الأزمنة، وبروز الآلة
يبقى الطبّاع ظلاً من نور؛ أثره لا يبهت، لأن
الروح لا تُنسخ.

خاتمة:

هكذا يظلّ الطبّاع: حارس الجمال، وناسخ
الذاكرة، من علم الورق أن يبتسم، والقماش أن
يحكي، واللون أن يكون لغة تُخاطب القلب قبل
العين... وتبقى.

الكتاب بين يديه كأنه حي

الحرف فيه لا يُقرأ فحسب، بل يرى. والصفحة لا
تُقلب، بل تُستعاد.
كل طبعة عهد، وكل كتاب شاهد على صبر لا يمل.
وللقماش عنده شأن آخر: نسيج يصير لغة،
ولون يغدو رسالة.
تمرّ الأنسجة تحت كفيه فتلبس المعنى، وتخرج
الحكاية تمشي على هيئة ثوب.

ورشته معبد صغير، الأدوات فيه مريدون،
والمكبس محراب، وكل طبعة صلاة تُرفع بصمت
جميل... هنا يتباطأ الزمن، احتراماً للفن.

في ورشة تشبه الخلوة، حيث الحبر يُسبّح،
واللون يُرتّل، يقف الطبّاع: رجل إذا مسّ الورق
أنطقه، وإذا صافح القماش علمه الحكاية.
ليس صانع نسخ، بل ناسخ جمال، يهب الفكرة
جسداً، ويجعل للأثر ذاكرة.

العارف وأسراره

يعرف مقامات الألوان كما يقرأ العارف أسرار
الحروف. يزن النفخة، ويقيس الضغط، ويضع
الحبر موضع الحكمة.
يختار اللون كما يختار الشاعر لفظه. ويؤلف
الطبعة كما يؤلف الموسيقي نغمته الأولى.

كل العيون على اليمن



منذ «بيان المنامة»، الصادر عن وزير الخارجية الأمريكي ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، بعد أسبوع على توقيع مذكرة التفاهم الأمريكية - الإيرانية، والعودة لطرح مطالب تفكيك برامج الصواريخ والمسيرات وإنهاء قوى المقاومة، كان السؤال عن الركيزة التي يستند إليها الرهان الأمريكي - الخليجي لتغيير الموازين. فالمطالب التي عجزت الحرب عن فرضها لا تصبح قابلة للتحقق بمجرد إعادة إعلانها. وكان فتح مسارات جانبية، من المعبر العماني إلى الاتفاق اللبناني - الإسرائيلي، يوحى بمحاولة تفكيك ترابط الجبهات وانتزاع مكاسب منفصلة، تعيد واشنطن جمعها في ميزان جديد بوجه إيران. لكن هذا البرنامج بقي يحتاج إلى واقعة عسكرية تمنحه القوة التي افتقدها على طاولة التفاوض.



ناصر قنديل*

عليهما مصالح عالمية. وهذه القراءة لتلازم الملفات في المشاورات الأمريكية تفسر ازدواج خطاب ترامب بين التهديد بضربة كبيرة والحديث عن قبول إيران بعدم امتلاك سلاح نووي، أي بالتبشير بوجود فرصة للاتفاق.

ميدانياً، انتقل الضغط من المخا وباب المنذب إلى التربة وطريق تعز نحو عدن. وأعلنت مصادر عسكرية في صنعاء طرد القوات المدعومة سعودياً من التربة والشمائتين وسامع، ونقلت وسائل قريبة منها أخبار تقدم نحو النشمة، بعدما أفاد التلفزيون العربي بقطع الطريق الرابط بين تعز والتربة. وفي المقابل، تعلن الحكومة استعادة مواقع وإرسال تعزيزات، ما يجعل ثبات السيطرة على الطريق والمرتفعات المحيطة به معيار المرحلة المقبلة.

يفتح تضيق المنافذ الجنوبية لتعز الباب أمام سؤال التسوية الميدانية وخروج المسلحين، وإن لم يتوافر بعد نص ملن لمفاوضات يحدد أطرافها وشروطها. فإعلان «الحكومة» التابعة للرياض عملية لاستعادة جميع مناطق سيطرة «أنصار الله» يواجه امتحانه الفوري حول تعز، قبل بلوغ صنعاء. وكل العيون على اليمن، لأن نجاح الرهان السعودي قد يغري واشنطن بالمضي نحو الحرب، بينما سيزيد فشله وزن التفاوض مع إيران. ومن باب المنذب إلى التربة وتعز، تصبح الجغرافيا اليمنية بيضة القبان بين خيارين يتجاوزان اليمن إلى مستقبل المنطقة.

* كاتب لبناني

المملكة. وتقدم واشنطن معلومات استخبارية، بينما توفر دول أخرى مساعدات دفاعية. أما إمكان تعبئة أكثر من مئة ألف مقاتل، فيصف حجم الحشد المحتمل، ولا يثبت قدرته على إنجاز المهمة.

هنا يبرز السؤال العسكري: كيف تستطيع القوات التي خسرت مواقع الساحل وباب المنذب استعادتها بمفردها برأ، بينما تواجه ضغطاً جديداً حول تعز؟ إن الانتقال من الدفاع إلى الهجوم يحتاج إلى قدرة أكبر على المناورة والإمداد والتنسيق، ولا يكفي إعلان الحسم لتوفيرها. وغياب مشاركة برية خارجية يبقي الحملة معتمدة على القوة المحلية نفسها، ويجعل التعويل على الغارات لتغيير نتيجة المواجهة البرية رهاناً لم يقدم حتى الآن ما يثبت نجاحه، خصوصاً أن السعودية التي تتولى الإسناد الناري جواً تواجه مشكلتين كبيرتين: الأولى: التكلفة التي يفرضها «أنصار الله» على الاقتصاد السعودي باستهداف المنشآت النفطية والحيوية في السعودية رداً على الغارات السعودية، والثانية: محدودية صواريخ الدفاع الجوي التي تملكها السعودية والتي يمكن لأمريكا والحلفاء تأمينها.

لذلك يمكن فهم اليمن بوصفه اختباراً يسبق القرار الأمريكي الأكبر. فإذا نجحت الحملة السعودية، أمكن لترامب القول بأن الميزان تغير وأن الضغط العسكري على إيران يستحق جولة جديدة. أما إذا أخفقت، فسوف يصبح توسيع الحرب مقامرة بجبهتين مترابطتين وممرين بحريين تتوقف

الاجتماع العسكري المغلق في ألمانيا. فاللقاء الذي نظمته القيادة المركزية الأمريكية، بمشاركة رئيس أركان جيش الاحتلال وقادة جيوش عربية، جمع أطرافاً تتقاطع مصالحها عند الحرب مع إيران وأمن الملاحة والتصعيد اليمني. والمعلومات المنشورة، وإن لم تكشف خطة عمليات مكتملة، تؤكد أن البحث في الجبهات يجري ضمن حساب إقليمي واحد، وأن اليمن حاضر في محاولة تعديل الميزان الذي أنتجته الحرب.

ثم جاء اجتماع «كامب ديفيد» ليضع الخيارين اليمني والإيراني على طاولة أمريكية واحدة. وبحسب «أكسيوس»، بحث كبار مسؤولي الأمن القومي، برئاسة نائب الرئيس، الحرب مع إيران والمواجهة السعودية مع «أنصار الله». وتفيد تقارير الموقع بأن الرياض طلبت مشاركة أمريكية بضربات جوية، بينما يميل ترامب إلى تجنب المشاركة المباشرة حالياً، مع إبقاء احتمال تغيير موقفه مفتوحاً. والسؤال الذي تلخصه هذه الموازنة هو كيف تمنح واشنطن الرهان السعودي فرصة، من دون أن تتحمل منذ البداية كلفة الانخراط في حرب يمنية جديدة. تكشف تفاصيل الحملة التي نشرتها «رويترز» موضع الضعف في الرهان. فالخيارات تتراوح بين هجوم محدود لاستعادة المناطق المحيطة بباب المنذب، وحملة أوسع تشمل البيضاء ومارب وتعز والجوف. لكن العمليات البرية ستبقى على عاتق «القوات» التي تشرف عليها الرياض، بإسناد جوي سعودي، فيما لا تتوقع المصادر مشاركة قتالية مباشرة لحلفاء

جاء التصعيد السعودي في اليمن بعد ثلاثة شهور على بيان المنامة، وما تبعه من تحشيدات وخطاب حكومي عن الحسم وصولاً إلى صنعاء، ليكشف موقع الرهان اليمني في هذا البرنامج. فإسقاط قدرة «أنصار الله» على التأثير في الملاحة، وإخراج جبهة فاعلة من معادلة المقاومة، يتيحان تقديم اليمن بوصفه بداية لتفكيك المحور وعزل إيران. غير أن النتيجة الأولى جاءت معاكسة، مع تقدم قوات صنعاء على الساحل ووصولها إلى باب المنذب، فتحوّلت الجبهة المرشحة لتغيير الموازين إلى مصدر إضافي للضغط على أصحاب الرهان. في هذا السياق جاء الكشف عن

حلف الضلال وتحت الحلف الظلال

الحرب ذات الطوابق الأربعة

– صحيفة (Israel Hayom) – داني زاكين (17 سبتمبر): السعودية تخشى «سيناريو 7 أكتوبر» وعنوان فرعي صريح: «الاستخبارات التي تنقلها إسرائيل إلى مكة»..

– صحيفة (Jerusalem Post) – نيفيل تيلر (22 سبتمبر): «تعاون عسكري واستخباري غير مسبوق»..

– موقع (ScheerPost) – روبرت إنلكش (3 أكتوبر، عن MintPress News): «الأكبر مباشرة».. «الحرب السعودية – الإسرائيلية على المقاومة اليمنية» وتسلل كامل: استخبارات إسرائيلية «بتك أهداف» غارات سعودية ومقترح «سنتكوم» بهيكل قيادة إقليمي تكون «إسرائيل» جزءاً منه ولقاء سري لنتنياهو بمندوب سعودي في أبو ظبي (27 سبتمبر) عن القناة 14.

– معهد INSS الإسرائيلي: توصية بـ«مساعدة سرية دون شروط ودون مكاسب سياسية فورية»..

– الصوت الحذر الوحيد: الباحثة غنيل لوبتون – نسيم (17 N12 سبتمبر): «حتى لو قدمت «إسرائيل» الاستخبارات والكنولوجيا فلن تحل مشكلة الحوثيين نيابة عن الرياض»..

الدافع «الإسرائيلي» مكشوف اقتصادياً: شلل شبه تام في ميناء «إيلات» من 132 سفينة تجارية عام 2023 إلى 16 سفينة فقط عام 2024 أي انهيار يتجاوز 87%.. «الطريق إلى التطبيع مع السعودية يمر عبر باب المندب».. كما يقول المحللون العبريون.

الشرط الذي يحكم المشاركة (حتى الآن): لا طائرات «إسرائيلية» (معلنة) في سماء اليمن ولا قوات (مكشوفة) على الأرض: لكن الاستخبارات وبنوك الأهداف ومقترحات القيادة المتكاملة تكشف «تحالف ظل» يدار بعيداً عن الأعين فـ«إسرائيل» ليست عضواً علنياً في «اتفاقية مكة» لكنها أصل أصيل في طبقة السرية..

الطابق الرابع: أمريكا – القفل والمفتاح (سابقاً) – بوليتيكو – نحال توسي (3 أكتوبر): «لماذا يرغب ترامب في البقاء بعيداً؟» لأن التعامل مع أنصار الله «بالغ الصعوبة» وبسبب نقص الذخائر الناجم عن حرب إيران والحسابات الانتخابية..

– أكسيوس – باراك رافيد (2 أكتوبر): واشنطن رفضت للمرة الثانية طلباً سعودياً (اتصال خالد بن سلمان بهيغسيث) لتنفيذ ضربات جوية لكن الموقف «قد يتغير إذا واجهت العملية مشكلات»..

– رويترز (2 أكتوبر): العملية من خلال قوات (يمينية) (مرتقة) برية بغطاء جوي سعودي بخيارين (محدود على محيط باب المندب/ واسع على جبهات البيضاء ومارب وتعز والجوف) بـ100 ألف جندي بين الأسبوع وما بعد انتخابات التجديد النصفي..

– الجيش الأمريكي زود الرياض بأكثر من 200 هدف خلال أسبوعين «كل شيء عدا القتال المباشر»..

بخطوط حمراء صارمة.. نقلت رويترز (2-3 أكتوبر) أن إسلام آباد أرسلت أربع طائرات شحن إلى عدن تحمل أنظمة دفاع جوي ومدفعية خفيفة ومسيرات وأنظمة مضادة لها مع مستشارين عسكريين وأنها تنشر بين 30 و40 ألف جندي في السعودية لحماية الحدود واعتراض الصواريخ، دون قرار بالقتال داخل اليمن.. وصحيفة Dawn (باقر سجاد سيد، 26 سبتمبر) لخصت: البيانات الثلاثية ركزت على «الاستخبارات والتنسيق والإنذار المبكر» ولم تتحدث عن «الانتقام».. أما تحذير مليحة لودي (21 سبتمبر) فكان من «حرب أوسع» وتساءل فهد هاميون (30 سبتمبر): «فرصة استراتيجية أم فخ»..

الخلاصة: تركيا تتهرب بحسابات (التاريخ) والبرلمان وبباكستان تحضر دفاعياً لكنها لا تعبر الخط الأحمر.. والاجتماع المرتقب في الرياض (5 أكتوبر) بوزراء الخارجية والدفاع ورؤساء الأركان هو الاختيار التشغيلى الأول، لكنه جاء دلالة رمزية بعد ساعات من إعلان المرتقب رشاد العلمي عملياته «الشاملة» التي لا تتجاوز عن كونها «إيجاد مبررات لحملة جوية سعودية تحت قميص ما تسمى قوات الشرعية»..

الطابق الثالث: غرفة العمليات السرية.. «إسرائيل» خلف الستار

هنا يكمن جوهر الملف.. شبكة تنسيق استخباري غير معلنة بين الرياض و«تل أبيب» تحت مظلة القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) توثقها مصادر متعددة ومستقلة الاتجاهات:

– وول ستريت جورنال (18 سبتمبر): «حصار أنصار الله للنقط السعودي أصبح حافزاً لنوع من التعاون السعودي – الإسرائيلي – الإماراتي الذي تستطيع (سنتكوم) جمعه».. والرياض طلبت فعلاً معلومات استخباراتية إسرائيلية عبر وسطاء في «سنتكوم»..

– موقع Ynet – إيتامار آيخنر (15 سبتمبر): «إسرائيل على الأرجح تساعد السعودية ضد الحوثيين» عبر الجيش الأمريكي.. «على الأرجح» لا «تشارك في الحرب»..

– صحيفة (The Guardian) – جولييان بورغر (29 سبتمبر): البيت الأبيض يضغط لإنشاء قيادة عسكرية موحدة مع إمكانية إدخال الاستخبارات الإسرائيلية والشركات الأمنية الخاصة مع السعودية..

– موقع (N12) – نير دفوري (16 سبتمبر): المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تبحث طلباً سعودياً لحوار أمني.. والمفارقة أن الرياض تطلب و«إسرائيل» تناقش لكن تل أبيب تخشى أن تتحول المساعدة إلى تورط..

– صحيفة (Times of Israel) – لازار بيرمان (20 سبتمبر): «دور محتمل لإسرائيل» potential role، لا تحالف معلن..



الاتفاقيات لا يُدرك إلا عند اندلاع الأزمة والآن أصبحت الأزمة على الأبواب»: الجغرافيا حاضرة في الحساب التركي: أقرب قاعدة تركية تبعد أكثر من 2000 كم عن المسرح اليمني والمدى القتالي لطائرات F-16 لا يتجاوز 800-550 كم.. حدود تركيا: دعم تقني واستخباري ومسيرات في مارب، لا قتال..

باكستان: الحضور الميداني بخط احمر الصورة الباكستانية أكثر كثافة لكنها محاطة

قراءة في المشهد اليمني



علي عطروس

نسمة عن ريفها وواضحة إياها أمام خيار التسليم.. اللافت أن أكثر من 90 غارة سعودية فشلت كلياً في إيقاف هذا التمدد بينما نجحت الهندسة القبلية في تحييد المدن دون قطرة دم واحدة.. حتى رئيس مجلس النواب الموالي للرياض المرتقب سلطان البركاني تواصل مع قيادات في صنعاء طلباً لحماية قصره في وادي البركاني فأطلق سراح حراسه بعد ساعات بحسب (رشيد الحداد – الأخبار اللبنانية).

فضيحة «جنود الخيال» كشفت تقييمات ميدانية واستخباراتية أجنبية أن 50-60 من قوام ألوية طارق صالح والتشكيلات المالية للرياض المسجلة بالقيمة البيومترية هم «جنود خيال»، أسماء وهمية على الورق تستغل لنهب المخصصات.. وهو ما يفسر الانهيار الخاطف للجبهات عند أول اختبار حقيقي ومقولة القيادة العسكرية في صنعاء: «فصائل الطوارئ ستغرق في ميدي كما غرقت في صحارى الجوف»..

«قوات النخبة».. الورقة غير المستهلكة

في المقابل أعدت القوات المسلحة اليمنية تشكيلات برية بمهارات قتالية حديثة تسمى «قوات النخبة» لم تستهلك في معارك الأشهر الماضية ويعول عليها 70% من مقاتليها على أبناء المناطق المحلية في الساحل.. وتوعدت صنعاء بأن أي تصعيد سعودي في ميدي سيقابله «نقل المعركة البرية إلى العقق السعودي» في جيزان ونجران.. وقد سبق ذلك ضربات استباقية بالصواريخ المتوسطة والمسيرات طالت مقر قيادة التحالف في عدن أثناء اجتماع القائد السعودي فالح الشهباني مع المرتقب عبدالرحمن المحرمي ومعسكر القعدة المطل على خليج عدن والقيادة العامة لقوات الطوارئ في نجران ومخازن الفرقين الرابعة والسادسة طوارئ في جيزان..

الطابق الثاني: اتفاق مكة.. واجهة إسلامية مزيفة تركية: فم مكة

في 15 سبتمبر 2026 كتب مراد يتكين تحليلاً عنوانه الاستقهامي الباذخ: «الاختبار الأول لميثاق مكة: دفاع مشترك أم حرب مشتركة؟» خلاصته أن الدفاع عن السعودية ليس المشاركة في الحرب داخل اليمن..

وفي 20 سبتمبر أعلن وزير الخارجية حاقان فيدان استعداد أنقرة لتلبية «الاحتياجات العسكرية خصوصاً التقنية» للرياض لكنه رفض الحكم على الميثاق بالفشل (Hürriyet Daily News، بتاريخ 22 سبتمبر) مقارناً ما سمي بحلف مكة بحلف الناتو الذي لم تستعمل مادته الخامسة إلا مرة واحدة.. (الحرب/ الاعتداء على أي دولة عضو يستلزم مشاركة كل الدول الأعضاء في الحرب).. وأكد تحليل هالوك

حين تتحول جغرافيا اليمن إلى غرفة عمليات إقليمية

ليست المشكلة أن البحر الأحمر ضاق على السفن: المشكلة أن الحسابات التي اعتادت التعامل معه ممراً آمناً للتجارة والحرب معا اكتشفت أن الجغرافيا لا تعمل بأوامر الأساطيل وأن باب المندب ليس ثقباً صغيراً في خريطة الملاحة بل بوابة واسعة على توازنات المنطقة كلها..

من هنا ينبغي قراءة التصعيد حول الساحل الغربي اليمني.. فالمسألة تتجاوز محاولة السيطرة على شريط ساحلي أو استعادة ميناء أو دفع قوات محلية إلى خطوط تماس جديدة.. نحن أمام صراع على تعريف الأمن في البحر الأحمر: من يملك حق فرضه؟ ومن يتحمل كلفته؟ وهل تستطيع القوة العسكرية أن تصنع ممراً آمناً إذا كان الطرف المقابل قادراً على تحويل الاقتراب منه إلى مخاطرة دائمة؟

في هذه المعادلة لا يبدو الساحل الغربي نهاية الطريق بل بدايته.. فخلفه تتزاحم حسابات الرياض وأبو ظبي وواشنطن و«تل أبيب» وتتحرك تركيا وباكستان ضمن اعتبارات أمنية وسياسية لا تتطابق بالضرورة مع أهداف الحرب على اليمن.. أما باب المندب فيقف في قلب المشهد باعتباره نقطة التقاء بين الجغرافيا العسكرية والاقتصاد العالمي وحدود القوة الأمريكية..

في السابع من أغسطس 2026 وقعت السعودية وتركيا وباكستان «اتفاقية مكة للدفاع المشترك» في مشهد رُوج له بوصفه «النموذج الذي طورته المنطقة».. شهران مضيا فلم تطلق رصاصة تركية واحدة ولم تحلق طائرة باكستانية واحدة –بحسب المعلن– لكن في الغرفة الخلفية كان هناك من يبادل المعلومات ومن يبني بنك أهداف ومن يدير الحرب من بعيد: الكيان الصهيوني المسمى «إسرائيل» عبر القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) وبغطاء أمريكي..

هذا الملف لا يقدم رواية بل يفكك معمارية التحالف المركب الذي تدار به الحرب على اليمن اليوم: طابق ميدان منتهاء وطابق إسلامي واجهة وطابق سري استخباري وطابق أمريكي ممسك بالمفتاح.. ثم يطرح السؤال الذي يتجاهله المتحاورون في العواصم: هل ينجح «حلف الظلال» حيث فشل «تحالف الضلال»؟ أم سيفشلان معاً؟

الطابق الأول: الميدان اليمني هو الفصل الحقيقي

تمر تطوّف والترتّب تسقط بلا دماء

في 5 أكتوبر 2026 حررت القوات المسلحة اليمنية مدينة التربة عاصمة قضاء الحجرية جنوبي تعز دون قتال بعد مهلة 48 ساعة منحتها للوسطاء القبليين.. انسحبت الفصائل السلفية مع ضباط سعوديين كانوا يتمرسون في المدينة وهجرت مناطق الركيزة والصافية وبيع وبني شعبة الشرق والعراز وأديم والأصابع بالوساطة نفسها.. وقطعت قوات صنعاء الطريق الرئيسي الوحيد بين تعز وعدن عند منطقة الصافية عازلة مدينة يزيد سكانها عن مليون



– ويوثق الحساب الاقتصادي الوجهة: فجوة تمويل دفاعية أمريكية بين 500 و700 مليار دولار ودين عام متجاوز 40 تريليوناً، وصفقة 48 مقاتلة F-35 للسعودية بـ24.3 مليار دولار ضمن حزمة إقليمية بـ33.97 ملياراً..

قراءة ترامب:

هذا ليس انسحاباً بل تقاسم أعباء –دعم بلا دماء مع احتفاظه بالحق في التدخل إذا تعثرت عملية أدواته ميدانياً.. ومع إعلان السعودية سحب تراخيص 26 شركة تأمين عجزت عن تحمل كلفة تأمين السفن في البحر الأحمر وطلبها من «توتال» الفرنسية دراسة أنبوب نفط بديل من بقيق إلى الدقم العمانية تنكشف فاتورة الموقف الأوروبي: فرنسية ويونانية في ينبع وإيطالية في الطائف (وثقها تحقيق أوريكس أوبرفر 4 أكتوبر بعنوان الفشل الهيكلي لوزارة الدفاع السعودية).

المراجعات السعودية الداخلية:

انكسار «ضبط النفس» وسقوط الأنفذة:

رصد السعودي اللاجئ في الإمارات عبدالعزيز الخميس على موقع «الحرية» (4 أكتوبر) تحول تركي الفصيل من الاحتفاء بضبط النفس (مايو 2026: «قوة الرياض لم تكن في قدرتها على الرد بقدر ما كانت في قدرتها على عدم الرد») إلى إعلانه الصريح (أكتوبر): «ضبط النفس لم يعد قابلاً للتطبيق». وخلاصة الخميس: «الردع لا يقاس بعدد الحروب التي جنبتها الدولة، بل بما إذا كان الخصم أصبح أكثر استعداداً لاختبار حدوده». وخلاصة «السبب»: «ضابط صهيوني بشماغ»!

الاقتصاد يدفع الثمن مقدماً

تجميد ملعب نيوم (2.5 مليار دولار) لكأس العالم 2034 إلغاء «جوائز جوي 2027» وتأجيل مهرجان البحر الأحمر وإلغاء «ساوندستورم».. مراجعة إنفاق من القوة الناعمة إلى السلاح الصريح..

السيناريوهات المتوقعة

الأول: حرب استنزاف

– (المضمون) انطلاق الهجوم السعودي الشامل بغطاء جوي ودعم استخباري «إسرائيلي» –أمريكي وتعثر القوات البرية أمام «قوات النخبة» والقبائل. – (التداعيات) نقل صنعاء للمعركة إلى العمق السعودي وتصادم الضربات ضد أرامكو والبنية التحتية.. شلل «رؤية 2030»..

الثاني: التراجع والقبول

– (المضمون) إدراك الرياض خطورة الغزال البري غير المحسوم في ظل رفض ترامب وتحفظ أنقرة وإسلام آباد.

– (التداعيات) عودة مسارات الوساطة العمانية والصينية وقبول بالشروط الاستراتيجية لصنعاء: رفع الحصار الكلي وتثبيت الأمر الواقع..

الثالث: الحريق الإقليمي

– (المضمون) انكسار ميدانية كبرى تهدد الملاحة وتدفع (CENTCOM) و«إسرائيل» للتدخل المباشر..

– (التداعيات) انكشاف الدعم «الإسرائيلي»، دخول طهران ومحور المقاومة الخط، إغلاق مزدوج لهرمز وباب المنذب، مواجهة دولية مفتوحة..

الحقيقة الثابتة الوحيدة: بينما تتشاور العواصم وتبادل الاستخبارات وتبني بنوك الأهداف –الطريق اليمني يمتد، وخط تعز –عدن يقطع، والمرتفعات الحاكمة لممر العالم في أيدٍ لا تفاوض على الأرض..

المصادر والكتب

- صحيفة «الأخبار» اللبنانية: رشيد الحداد (5 أكتوبر)، محمد نور الدين (5 أكتوبر)
- نجاح محمد علي –كاتب عراقي
- رويترز (2-3 أكتوبر)
- أكسيوس: باراك رافيد (2 أكتوبر)
- بوليتيكو: نحال توسي (3 أكتوبر) –بيلد (4 أكتوبر)
- صحيفة (18 WSJ) سبتمبر
- صحيفة The Guardian جوليان بورغر (29 سبتمبر)
- موقع Ynet: إيتامار آيخنر (15 سبتمبر)
- موقع N12: نير دفوري (16 سبتمبر)، سبير ليبكين (17 سبتمبر)
- صحيفة Times of Israel: لازار بيرمان (20 سبتمبر)
- صحيفة Israel Hayom: داني زاكين (17 سبتمبر)
- صحيفة Jerusalem Post: نيفيل تيلر (22 سبتمبر)
- موقع ScheerPost/MintPress: روبرت إنلكش (3 أكتوبر)
- معهد (4 INSS Oryx Observer أكتوبر)
- صحيفة Dawn: باقر سجاد سيد، مليحة لودي، فهد همايون
- صحيفة Express Tribune: خواجه آصف، كامران يوسف
- صحيفة Yetkin Report: مراد ينكين
- صحيفة T24: هالوك توك
- صحيفة Hürriyet Daily News
- موقع (28 TRT World Research سبتمبر)
- موقع (2 ISW/CTP أكتوبر)
- موقع الحرية: عبدالعزيز الخميس (4 أكتوبر)
- سيمون سيباغ مونتيغوري

تنويه:

حررت هذه المادة قبل تاريخ اجتماع ما سمي «حلف مكة» في الرياض 5 أكتوبر إن تم ونتائج إن صدرت.

تقدير الموقف الاستراتيجي

أولاً: «اتفاق مكة» واجهة إسلامية لتحالف أوسع لكن أدواته لا يريدون حرق أوراقهم في حرب يمنية مفتوحة.. تركيا تخشى «الفخ الإيراني» وباكستان تخشى الإنجرار إلى حرب خدمة لمصالح غيرها..

المفارقة البنيوية: التحام صريح بين «الطبقة الإسلامية» العلنية و«الطبقة السرية» المتسقة مع «إسرائيل».. أي تطبيع استخباري تحت مظلة إسلامية ينسف شرعية الميثاق نفسه..

ثانياً: «إسرائيل» في الغرفة لا في السماء.. المساعدة الاستخبارية والتقنية تزيد قدرة الرياض لكنها –كما تحذر عنبل لوبتون– نسيم –«لا تحل المعضلة اليمنية».. والرياض نفسها تريد الاستفادة دون ثمن الظهور كتحالف علني..

ثالثاً: أمريكا ممسكة بالمفتاح ومترددة.. رفض الضربات ليس تخلياً بل تقاسم أعباء، مع احتفاظ واشنطن بخيار التدخل المشروط والشرط ميداني: تعثر العملية..

رابعاً: الميدان هو الفصيل.. مهما تشاورت العواصم ووقعت الاتفاقيات فالمعادلة الثابتة هي: التربة تحررت، والطريق بين تعز وعدن انقطعت، و«قوات النخبة» لم تستهلك بعد، والممر المائي صار رهينة المرتفعات الجنوبية..

خامساً –السؤال المفتوح: هل ينجح «حلف الظلال» حيث فشل «تحالف الضلال»؟ المؤشرات كلها –الفشل البنيوي لوزارة الدفاع السعودية (Oryx Observer)، و«جنود الخيال»، والعجز الاقتصادي، وتحفظ الحلفاء– تشير إلى أن الجواب سبق أن كتبه الميدان.

الخاتمة: ما نعرفه وما لا نعرفه

ما نعرفه: «حلف مكة» وقع منذ شهرين فلم يُطلق رصاصة واحدة: تركيا تمهد بـ«التضامن التقني» وباكستان تحضر دفاعياً وترفض الحرب داخل اليمن: إسرائيل تبني بنك أهداف عبر CENTCOM: واشنطن رفضت الضربات المباشرة لكنها زودت الرياض بـ200 هدف: تعز مطوقة، والتربة تحررت، وقوات النخبة لم تستهلك بعد، والمعركة الحقيقية «لم تبدأ بعد»..

ما لا نعرفه: هل سيدخل اتفاق مكة الحرب فعلاً؟ هل تتحول المساعدة الاستخبارية الإسرائيلية إلى مشاركة علنية؟ هل ينجح «حلف الظل» حيث فشل «تحالف الضلال»؟ ومن يدفع الفاتورة الحقيقية؟



سعيد الزبدة

ولد سعيد أنور الزبدة في حي الزيتون بمدينة غزة عام 1980، لأسرة فلسطينية لاجئة، تعود أصولها إلى مدينة يافا المحتلة.

نال درجة البكالوريوس في هندسة الاتصالات من الجامعة الإسلامية بغزة، ودرجتي الماجستير والدكتوراه في هندسة الاتصالات الإلكترونية والحاسوب من جامعة نوتنغهام في بريطانيا، وتخصص في تطوير الأنظمة الذكية، وتحسين الأداء التقني في مجالات متعددة، ما منحه خبرة علمية رصينة، أهله لاحقاً للمساهمة في تطوير التعليم التقني في قطاع غزة.

عمل محاضراً في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في غزة نحو 20 عاماً، فساهم في تطوير التعليم التقني والبحث العلمي، وتولى العديد من المهام، فكان مديراً للبرامج التنموية، إذ أشرف على تطوير وتنفيذ ورئاسة مشاريع تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة في المجتمع المحلي، ودعم الابتكارات والمشاريع التكنولوجية الناشئة للطلاب، وتوفير البيئة المناسبة لرواد الأعمال والمبتكرين.

عمل مساعداً لرئيس الكلية لشؤون التنمية والتطوير، وساهم في وضع استراتيجيات تطويرية لتعزيز جودة التعليم والبحث العلمي.

في العام 2012، تولى رئاسة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، ليقود واحدة من أهم المؤسسات الأكاديمية في غزة، في مرحلة شديدة التعقيد واجهت خلالها المؤسسات التعليمية تحديات كبيرة جراء الحصار ونقص الموارد. وخلال رئاسته للكلية الجامعية، ركز على تعزيز التعليم التطبيقي، وتطوير البرامج الأكاديمية، وربط التخصصات بسوق العمل، إضافة إلى دعم البحث العلمي والمشاريع الابتكارية.

شارك في العديد من المؤتمرات الدولية، وقدم فيها أبحاثاً ودراسات، وسعى لربط المؤسسات التعليمية الفلسطينية بالمجتمع البحثي العالمي، وشارك أقرانه العلماء والأكاديميين الفلسطينيين في قطاع غزة في بناء جيل من الباحثين والعلماء الشباب، ما ساهم في تعزيز الحضور الأكاديمي الفلسطيني.

في 31/12/2023، استهدف العدو الصهيوني منزله في حي الزيتون بغزة جوية، فاستشهد هو وزوجته وأبناؤه الثلاثة، وجاء استهدافه ضمن جرائم حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والحصار والتجويع والتهميش التي يتعرض لها سكان قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال، وأدت إلى مقتل أكثر من 75 ألف فلسطيني وإصابة نحو 200 ألف وتشريد كل سكان قطاع غزة بعد التدمير الشامل لـ 90% من القطاع.

11



قلب المحور

الثلاثاء 6 تشرين الأول/أكتوبر 2026 العدد 1950

35 شهيداً وجريحاً بنيران الاحتلال في غزة والضفة الغربية

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب حسام علاء الدين عبد الجبار ولد علي (38 عاماً)، وإصابة شابين آخرين بجروح وصفت بالخطيرة، في حين أكد الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال منعت طواقمه الطبية من الوصول للمصابين داخل المركبة لتقديم الإسعافات الأولية.

ودفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة وفرض طوقاً أمنياً مشدداً وأغلق الطرق والقرى المجاورة.

وفي حادثة أخرى شرقي رام الله، أطلق غاصب النار على شاب فلسطيني قرب بلدة مخماس بزعم محاولته إضرام النار في مركبة داخل مزرعة «حنانيا» الاستيطانية وتنفيذ عملية طعن؛ فيما أقدم غاصب آخر على دهسه بمركبتهم واحتجازه.

شبكة تجارية فرنسية لتعزيز مقاطعة منتجات «المستوطنات»

وفي إطار الحراك الشعبي والدولي لمناهضة الاحتلال والاستيطان، أطلقت مبادرة فرنسية تحمل اسم «غزة فريندلي» (Gaza Friendly) نظاماً مبتكراً لمنح شهادات اعتماد واعتمادية للمتاجر والمطاعم والشركات التي تلتزم رسمياً بمقاطعة المنتجات الصهيونية المرتبطة بـ «المستوطنات» المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتستلهم المبادرة فلسفتها من حركة المقاطعة العالمية (BDS)، إذ تهدف إلى تحويل قرارات الشراء اليومية إلى أداة تضامن فعلية وفعالة عبر توفير بدائل تجارية ومجتمعية للمستهلكين.



التحصينية تجري على طول الجانب الشرقي لـ «الخط الأصفر»، الذي يستقطع أجزاء واسعة ويقسم قطاع غزة إلى قسمين تفصل بينهما المنطقة الخاضعة لسيطرة الاحتلال المباشرة والمناطق الأخرى، مما يكرس الحصار الشامل ويفرض شريطاً أمنياً عازلاً يهدد بتقطيع أوصال القطاع وحرمان المواطنين من التواصل مع أراضيهم وما تبقى من منازلهم المدمرة.

شهيد وجرحى في الضفة

وفي الضفة الغربية المحتلة، استشهد فلسطيني وأصيب آخران بجروح خطيرة، أمس الاثنين، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني عقب إطلاق النار على مركبة كانوا يستقلونها عند مدخل بلدة بني نعيم شرقي الخليل، بزعم محاولة تنفيذ عملية دهس لجنود الاحتلال دون وقوع إصابات في صفوفهم.

منذ إعلان اتفاق وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025 إلى 1,460 شهيداً و5,116 مصاباً، فضلاً عن انتشار جثامين 836 شهيداً.

كما ارتفعت الحصيلة الكلية للعدوان الصهيوني على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 74,243 شهيداً و175,232 مصاباً.

وفي سياق مساعي العدو الصهيوني لترسيخ واقع الاحتلال العسكري وإحكام الخناق على غزة، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية، أمس، عن استكمال قوات الاحتلال إنشاء حاجز مضاد للمركبات يضم خندقاً واسعاً وساتراً ترابياً مرتفعاً، بالتوازي مع عمليات حفر وفحوصات استكشافية دقيقة تحت الأرض تجري كل عدة أمتار، بذريعة التأكد من عدم وجود أنفاق عابرة حد زعم الاحتلال. وأوضحت الصحيفة أن هذه الإنشاءات

رصد

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الاثنين، وصول 6 شهداء و26 مصاباً إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ 24 الماضية؛ موضحة في تقريرها الإحصائي اليومي أن الحصيلة تضمنت 3 شهداء جدد، وشهيدتين متأثرين بجراحهما السابقة، إضافة إلى انتشار جثمان شهيد من تحت الأنقاض.

كما أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين، بينهم حالة خطيرة، جراء نيران وقصف الاحتلال في مناطق متفرقة من قطاع غزة، بالتزامن مع استمرار القصف المدفعي وإطلاق النار وعمليات نسف مبيعات سكنية.

وأفاد الدفاع المدني في غزة بإصابة مواطنين اثنين، أحدهما بجروح خطيرة، جراء قصف طائرة مسيرة صهيونية محيط أبراج طيبة غربي خان يونس، جنوبي القطاع.

وفي حادث منفصل، أصيبت امرأة بنيران طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» في منطقة الشمعة بحي الزيتون، جنوب شرقي مدينة غزة.

كما أصيب عدد من النازحين بينهم امرأة جراء غارة من مسيرة قرب بوابة المخيم الجزائري جنوب غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

إلى ذلك أصيب فلسطيني برصاص الاحتلال في منطقة «الخرندار» شمالي قطاع غزة.

وبذلك ترتفع الحصيلة الإجمالية لضحايا الخروقات الصهيونية المتواصلة



في الساحل الغربي رهان عسكري معتل باعتلال نظام العليمي

محمد القيربي*

سني الحرب، أشبه ما تكون بنقطة التقاء وتجمع غير رسمي للجماعات السلفية الشوفينية المتشددة، التي فرضت هيمنتها على مساجدهم ومدارسهم وأحيائهم السكنية في حلقة من التبشير «الجهادي» الدموي المتواصل، لدرجة سمعت معها إحدى النسوة تخاطب جارتها بصوت تهكمي مسموع: أين اختفت سماخة هؤلاء الذين ملؤوا أسمعنا ضجيجا خلال السنوات الماضية عن استعدادهم التام وجاهزيتهم المزعومة لحماية وحماية مناطقنا، عوضا عن قيامهم خلال فترات هيمنتهم بسرقتنا وترويع رجالنا وأبنائنا بتهمة التحوث؟!

أين اختفى عزمهم وتصميمهم اليوم أمام أولئك الذين يلاحقونهم بالصرخة وبأقدامهم العارية وأسماهم البالية المعززة بجعب السلاح والذخيرة وبدون أطقم وعربات مدرعة حديثة كتلك التي بحوزتهم (أي المرتزقة)؟!

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للقاتل المهمشة في اليمن.

الرقيقين القائدين فيدل كاسترو وأرنستو تشي جيفارا، حينما أطلت نسوة وقتيات هافانا للترويج لهم بفرح مستطير. ولعل مواقف النسوة تلك كانت تعكس حقيقة المشاعر والمواقف الاجتماعية المتضاربة حيال المرتزقة من جهة الذين أذاقوهم الويل والثبور، وحيال الفاتحين الجدد لما يشاع عن عدلهم وبساطتهم ودماثة إخلاقيهم، والذين ما إن وطأت أقدامهم منطقة سوق المركز شمايتين، صبيحة يوم الأحد، تناهى إلى مسامعي هدير الصرخة المنطلقة هذه المرة من حناجر أبناء المنطقة، كبادرة ترحيب اجتماعي عفوية بمقدم فاتحي منطقتهم الحوثيين، الذين ينظر إليهم على نطاق واسع كمخلصين للمنطقة وأهلها من براثن الطغيان الخونجي، وما ساهم في بعث وتعزيز الطمانينة في نفوسهم هو خطاب أحد المجاهدين عبر مكبرات الصوت من فوق أحد الأطقم العسكرية بما معناه: لا تخافوا، أمنكم من أمننا، ولا تصدقوا أننا همج، ولسنا سبابة الرسول والصحابه كما يلقنونكم، بل نحن سبابة أصحاب المرتزقة في بلاطي الرياض وأبوظبي؛ وخصوصاً بالنسبة لمنطقة أصبحت، خلال

يحاول نظام العميل العليمي اليوم وبشكل يائس تماماً، من خلال هجماته المبالغية المدعومة بالطيران الحربي لأسياده في تحالف الرذيلة، استعادة ماء وجهه أمام العالم بعد الهزائم العسكرية الماحقة والساحقة التي منيت بها قواته وتشكيلاته العسكرية الممولة من أعداء الوطن والشعب، على أيدي بواسل الجيش واللجان الشعبية على امتداد جبهات الصدام في مناطق غرب وجنوب غرب تعز.

وعلى فكرة، كنت هناك خلال الأيام الفائتة في منطقتي المركز وبني شيبه حينما فتحهما، بحمد الله، أشاوس الجيش واللجان الشعبية، ورأيت بأم عيني كيف راقبت النسوة من على أسطح وشرفات منازلهن تهاوي جموع قوات المرتزقة، وسمعت بأذني تندرهن وهن يراقبن عمليات الفرار الجماعي وغير المنظم لجموع مقاتلي المرتزقة أمام الفهود الحوثية المتقدمة.

وللحقيقة فقد كان مشهداً أعاد إلى ذهني بعض المرويات المؤثرة لأحداث الثورة الكوبية الظافرة في الكاريبي حينما اقتحمت طلائعها الثورية المتقدمة، في الثالث من يناير 1953، بقيادة



تعز.. بوابة الوحدة وأمن المضيق

محمد الجوهري

صدقوا في حماية أهل السنة لرأينا بني سعود يدعمون الشعب الفلسطيني بدلا من دعم الصهاينة، فحرب غزة كشفت الجميع أما بالنسبة لأنصار الله، فقد صدق فيهم قوله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ»؛ فهم خير من يقدم التضحيات الجسام في سبيل الله صيانة للأرض والعرض، وحماية للمقدسات واستبسالا في الدفاع عن قضايا الأمة الكبرى. إنهم يسطرون ملاحم الصمود بصمت مطبق، بعيدا عن البهرجات الإعلامية والزيف الذي يمارسه معسكر النفاق؛ ذلك المعسكر الذي لا يجيد سوى تنميق الخطابات وإطلاق الشعارات الرنانة، عاجزا عن تقديم أي فعل حقيقي أو نصره صادقة للمستضعفين، فبينما يكتفي الخصوم بالتنظير والمزايدة، يترجم المجاهدون أقوالهم إلى أفعال على أرض الواقع، مضحين بدمائهم وأرواحهم ذودا عن كرامة الأمة وعزتها.

إلى صنف آخر من المرتزقة، وهم أسرة عفاش، لخيرتهم الطويلة في حماية الملاحه الصهيونية التي دأب عليها نظامهم منذ وصول عفاش الكبير إلى السلطة في يوليو 1978. وهذه النهاية ينبغي أن تبقى ماثلة أمام أعين المرتزقة من الفصائل الأخرى، فدماؤهم النازفة وخسائرهم الكبيرة ستذهب لصالح صنف آخر من الخونة: فالعدو ينظر للجميع كأدوات رخيصة في مشروعه الشيطاني. كما أن الرياض لا تفرق بين يماني وآخر، فهي تحرض الموالي ضد المعادي، لأنها امتداد لسياسة «فرق تسد» القديمة نفسها.

إلا أن مخططات الصهاينة والسعودية باءت بالفشل مؤخراً، ولعل أهم أسباب الفشل هو ظهور السعودية على حقيقتها كنظام صهيوني يدعم كل المشاريع التدميرية في اليمن والمنطقة، وما حديثه عن حماية السنة في اليمن إلا نريعة لضرب الوحدة الوطنية. ولو أنهم

عليها حكومة صنعاء. وكان من نتائج ذلك الشحن حملة اعتداءات واسعة طالت أبناء المحافظات الشمالية بهدف استفزاز صنعاء وإجبارها على اتخاذ إجراءات مماثلة بحق أبناء تعز في مناطق سيطرتها، وهو ما لم يحدث بفضل الله وبفضل القيادة الحكيمة. إلا أن أبناء تعز لم يسلموا من المصير نفسه في المحافظات الجنوبية، حيث كان العدوان وأدواته يؤججون الجميع ضد الجميع، ورأينا في عدن الكثير من حالات القتل والتهجير التي طالت الشماليين، وفي المقدمة أبناء تعز، كونهم الضحية الأولى لأي مشروع انصالي في اليمن.

وقد أراد العدوان -أيضاً- لأبناء تعز أن يكونوا وقوداً لمعركة الصهيونية في اليمن، ورمى عشرات الآلاف منهم في محارق الساحل الغربي تحت رايات مناطقية، حتى إذا تسنى له احتلال المخا ومناطق الساحل الغربي، عهد بها

يذكر الدكتور سلطان ناجي، في كتابه الشهير «تاريخ اليمن العسكري»، أن الإنجليز أرادوا أن يجعلوا من تعز دولة أخرى فاصلة بين الشمال والجنوب، بهدف القضاء على أي محاولات يمنية لإعادة توحيد الشطرين في المستقبل. وأرادوا أيضاً رسم هوية منفصلة للحجيرة بالتحديد، قائمة على الاستعلاء المناطقي والتكر للهوية اليمنية، وتزامن ذلك مع شحن مماثل في الجنوب ضد أبناء الشمال من جهة، وفيما بين الجنوبيين أنفسهم من جهة أخرى، وذلك كجزء من سياسة «فرق تسد» التي اعتاد الإنجليز ممارستها في مناطق نفوذهم.

ولأن العدو السعودي، ومعه جماعة الإخوان في اليمن، يمثلون امتداداً للمشروع الغربي، فقد لعبوا على الخط نفسه الذي ابتدعه الإنجليز؛ ولذلك في عدوان 2015 وحتى اليوم، مارس المرتزقة كل أشكال الشحن المناطقي بهدف تفجير الوضع في المحافظة وإفشال أي جهود وحدوية تعمل

ركلة حظ تحرم ناشئي اليمن من لقب ثالث في غرب آسيا وتتوج لبنان



بعد الفوز على الأردن ببركلات الترجيح (3-1) في لقاء نصف النهائي الذي انتهت أحداثه الأصلية بالتعادل السلبي. يشار إلى أن هذا اللقب هو الأول للمنتخب اللبناني خلال مشاركاته في كأس غرب آسيا للناشئين، بينما فاز اليمن بلقبين في البطولة، الأول في النسخة الثامنة العام 2021 بالعودية، والثاني في النسخة العاشرة بسلطنة عُمان العام 2023.

عزيز وصابر النعيمي، قبل أن يضيع حارس منتخبنا محمد السخاني الركلة الخامسة والأخيرة. فيما تمكن لاعبو لبنان من تسجيل أربع ركلات من أصل خمس. وكان منتخبنا متصدر المجموعة الأولى برصيد 9 نقاط، قد تأهل للنهائي بفوزه على الإمارات (2-1)، في نصف النهائي، فيما تمكن منتخب لبنان وصيف المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط، من بلوغ النهائي

توج المنتخب اللبناني بلقب النسخة الثالثة عشرة من كأس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم تحت 17 عاماً، بفوزه على منتخبنا ببركلات الترجيح (4-3)، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي في المباراة النهائية التي جرت بينهما مساء أمس، على ملعب مدينة العقبة بالأردن. وأضاع سيلان بشير الركلة الأولى، وسجل علي شفيق ومحمد

الهلال الأحمر وأبو عبدل في نهائي بطولة الشهيد المولد في حجة

تأهل أمس الأول بعد فوزه على فريق التضامن بثلاثة أهداف نظيفة. البطولة أقيمت بمشاركة أربعة فرق هي بطلا ووصيفا بطولتي المولد النبوي الشريف في مركز المحافظة والشغادرة. ومن المقرر أن تقام المباراة النهائية للبطولة يوم الخميس المقبل.

ضمن البطولة التي ينظمها فرعاً مكتب الشباب والرياضة بمركز المحافظة ومديرية الشغادرة بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة. وبهذه النتيجة ضرب فريق الهلال الأحمر موعداً في المباراة النهائية مع فريق الشهيد أبو عبدل، الذي كان قد

تأهل فريق الهلال الأحمر إلى نهائي بطولة الشهيد الدكتور محمد المولد لكرة القدم بمحافظة حجة. وجاء تأهل الهلال الأحمر بمركز المحافظة بفوزه، أمس، على فريق شباب المغاور في الشغادرة بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهم



مجدداً دعمه لفلسطين

مدرب أيرلندا: لا نريد اللعب أمام «إسرائيل» مجدداً

القيام بشيء غبي"، مشيداً بقدرة لاعبيه والجهاز الفني على ضبط انفعالاتهم لمنع الأمور من الخروج عن السيطرة. وشهدت مواجهة أيرلندا والكيان "الإسرائيلي" مرة جديدة مشاهد المباراة الأولى نفسها، إذ رفض لاعبو منتخب أيرلندا مصافحة لاعبي منتخب الكيان الغاصب، كما حنى اللاعبون رؤوسهم نحو الأرض مجدداً، احتجاجاً على جرائم الإبادة التي ارتكبتها الاحتلال في قطاع غزة والمستمرة منذ ثلاثة أعوام، في حين أن المباراتين أمام منتخب الاحتلال رافقتهما العديد من الأحداث، أبرزها احتجاجات شعبية في أيرلندا تطالب بعدم خوض المباراتين أمام منتخب الاحتلال، وانسحاب حارس المرمى الأيرلندي غافين بازونو من لعبهما، فيما رفض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم طلب نظيره الأيرلندي بإيقاف مشاركات منتخب الاحتلال "الإسرائيلي" في المسابقات الأوروبية.

الذي تفعله أيرلندا"، وأنه لا يتمنى لأي منتخب وطني أن يمر بما عاشه فريقه خلال الأسبوعين الماضيين. وأضاف هالغريمسون أنه شعر بالارتياح لانتهاج المواجهتين، بعد الضغوط السياسية والإعلامية والنفسية التي أحاطت بالمعسكر، مشيراً إلى أن اللاعبين والأجهزة الفنية مروا بتجربة "صعبة" تجاوزت حدود كرة القدم. وتوترت أجواء المباراة الأخيرة بصورة أكبر بين شوطي اللقاء، بعدما اتهم مسؤول اللياقة البدنية في المنتخب الأيرلندي، داميان دويل، لاعبا "إسرائيلياً" بالبصق عليه أثناء توجه الفريقين إلى غرف الملابس. لكن المدرب ذهب أبعد في حديثه بعد المباراة، قائلاً إن عدداً من الحوادث كان يمكن أن يتصاعد، وأضاف أن الانطباع لديه كان أن هناك محاولة "لترهيبنا ودفعنا إلى

طالب مدرب منتخب أيرلندا، هيمير هالغريمسون، الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بالتدخل لمنع تكرار المواجهات بين منتخب بلاده ومنتخب الكيان الصهيوني، بعد أسبوعين اتسمت فيهما المبارتان بين الطرفين بتوتر سياسي ورياضي غير مسبوق على خلفية حرب الإبادة في قطاع غزة. وجاءت تصريحات هالغريمسون عقب تعادل المنتخبين 1-1، مساء أمس الأول، في دوري الأمم الأوروبية، في مباراة أقيمت خلف أبواب مغلقة بمدينة باتشكا توبولا الصربية، وشهدت مجدداً حنى اللاعبين الأيرلنديين رؤوسهم نحو الأرض وامتناعهم عن مصافحة لاعبي الكيان وارتداءهم شارات سوداء، إلى جانب توترات واحتكاكات داخل الملعب وخارجه.

وحين سئل المدرب الأيرلندي صراحة عما إذا كان ينبغي أن يلتقي المنتخبان مجدداً في المستقبل، أجاب: "لا، لا ينبغي ذلك"، مضيفاً أن القرار يعود إلى "يويفا"، وأن الاتحاد الأوروبي "بحاجة إلى التدخل والقيام بشيء". وأوضح في تصريحات لـ (BBC) أن الدعم لفلسطين داخل أيرلندا أكبر منه في غالبية الدول الأخرى، قائلاً إن "عدداً قليلاً جداً من الدول يدعم فلسطين بالقدر

تأجيل مباريات الدوري إلى موعد لاحق

أقر الاتحاد العام لكرة القدم تأجيل دوري الدرجة الأولى إلى موعد يحدد لاحقاً، وذلك نظراً للأوضاع التي تشهدها العديد من المحافظات وتوقف حركة السير في الطرق الرئيسية الرابطة بين عدة مدن، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام تنقل الفرق. وكان من المقرر استئناف مباريات الجولة 13 من الدوري يوم الخميس القادم، إلا أن اتحاد اللعبة أعلن أمس الأول: "بعد الوقوف أمام الأوضاع التي تشهدها عدد من المحافظات، وحفاظاً على سلامة اللاعبين والفرق، فقد تقرر تأجيل الدوري حتى استقرار الأوضاع وفتح الطرق الرابطة بين المدن التي تستضيف مباريات الدوري". كما أقرت لجنة المسابقات، الخميس الماضي، تأجيل مباريات دور الأربعة من كأس الجمهورية إلى بداية تشرين الثاني/ نوفمبر، وكذا تأجيل مباريات نادي شعب حضرموت في الدوري والكأس إلى حين عودته من مشاركته الخارجية.



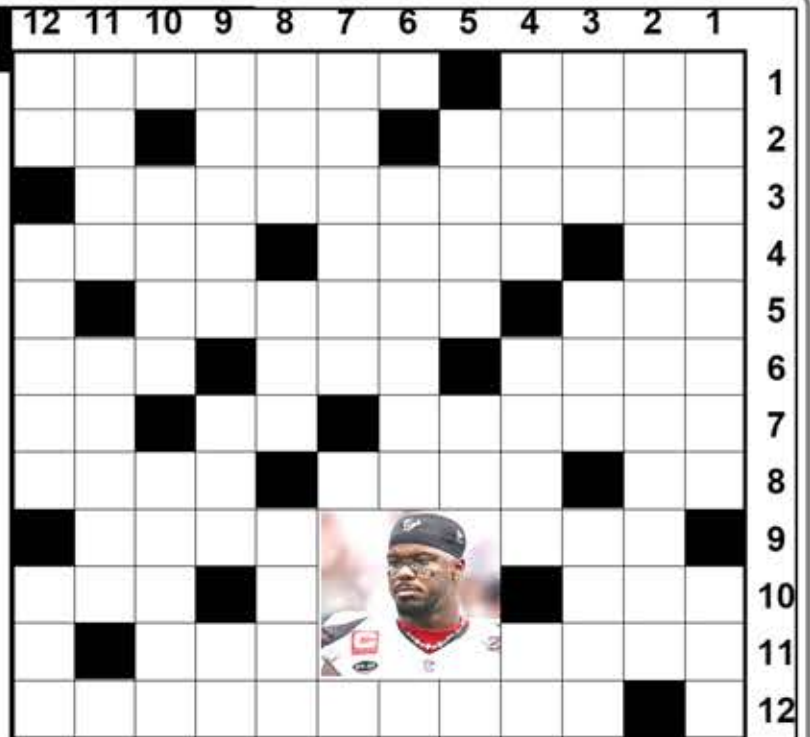


عمودياً

1. أحد القيعان اليمنية - ذكر الدجاج.
2. مسلسل كرتوني شهير.
3. صوت البرق (معكوسة) - تجدها في "معتاد" - أصغي.
4. عبور - سديد (معكوسة) - ثلثا "وزع".
5. محافظة يمنية - احترم.
6. عاصمة كينيا.
7. يمنعكما ويردكما عن الشيء (معكوسة).
8. أساليب مخادعة - رطب - حارب.
9. تشبيه - ألخ - بيت العصفور.
10. نيشان - الاسم الأول لشاعر لبناني من شعراء المهجر.
11. أترية ناعمة (معكوسة) - يبهجن.
12. حرف ناصب - مجرى الطعام في الحلق - شجر ذو استخدامات طبية.

أفقياً:

1. آت - نادي كرة قدم يماني (معكوسة).
2. إحدى مديريات البيضاء - حرف أبجدي - حرف نصب.
3. أحد أصحاب المعلقة.
4. قصد البيت الحرام لأداء الفريضة (معكوسة) - وريد (مبعثرة) - يشرذ.
5. طرقة (معكوسة) - محافظة عراقية (معكوسة).
6. أعناق - ثبور - مبادئ (معكوسة).
7. مرض نفسي يصاحبه عزلة - بياض البيض (معكوسة) - نصف "سواء".
8. لا (بالإنجليزية) - أتقن - حازم وشديد.
9. حمى وحفظ (معكوسة) - مثيل وملازم.
10. وطأ - فعل جامد.
11. يكبر ويزداد - تدرج.
12. لاعب كرة قدم أمريكي برز مؤخراً بعد تضامنه ودعمه لأبناء غزة (صاحب الصورة).



حل الحدا السابق

7	9	4	6	5	8	1	3	2
5	8	6	3	2	1	4	9	7
2	1	3	4	9	7	8	5	6
9	5	7	2	1	4	6	8	3
3	6	1	7	8	9	2	4	5
8	4	2	5	3	6	7	1	9
6	2	9	8	4	5	3	7	1
4	7	5	1	6	3	9	2	8
1	3	8	9	7	2	5	6	4

حل الحدا السابق

		9		1				
	8				9	2		
		2	1			6		
6					8			
3								7
			7					6
		1			2	8		
		3	5				9	
				2		3		

سودوكو

حدث في مثلك هذا اليوم 6 تشرين الأول / أكتوبر

1981 اغتيال الرئيس المصري محمد أنور السادات خلال العرض العسكري السنوي في ذكرى حرب أكتوبر.

2016 استشهاد عشرة مدنيين بينهم نساء وأطفال جراء 3 غارات شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي على مزرعة بمديرية نهم محافظة صنعاء.

1924 الشريف حسين بن علي ملك الحجاز يتنازل عن العرش.

1973 نشوب حرب أكتوبر الشهيرة التي تمكنت فيها القوات المصرية من عبور "خط برليف" وقناة السويس، كما عبرت القوات السورية "خط ألون" في الجولان، وقد حققت الجيوش العربية انتصارات كبيرة بتحرير شريط ضيق على الضفة الشرقية لقناة السويس وجزء من الجولان بعد احتلالهما عام 1967م من الكيان الصهيوني.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تكلف بمهمة جديدة في العمل تشعر بالحماسة تجاهها. لا تستمع إلى الشررات وحافظ على علاقتك مع الحبيب.

تعامل بتواضع مع زملائك في العمل ولا داعي للتباهي، تعجبك آراء الحبيب وتطلعاته نحو مستقبل علاقتكما.

تخوض اليوم تجربة جديدة في العمل تشعر بالحماسة تجاهها. لا تحمل الحبيب ما لا يطيق، وتعامل معه بسلاسة أكبر.

تبحث عن ممول يساعدك في تمويل مشروعك الجديد. كن ذكياً واعرف كيف تتخطى العقبات في علاقتك مع الحبيب.

معنوياتك مرتفعة اليوم وتقبل على العمل بحماسة وجد. الحب يحتل المرتبة الأولى في حياتك ويشغل كل تفكيرك.

تنشغل بالأمور المالية وتخطط لمشروع جديد. كن واقعياً ولا تقدم مبررات للحبيب.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تخوض اليوم نقاشاً مهماً حول صفقة تخرج منها ناجحاً ومنصراً. قد تتوتر اليوم علاقتك مع الحبيب بسبب سوء تفاهم يحدث بينكما.

بعض الظروف الخارجية تؤثر في أدائك للعمل اليوم. لا تدع تصرفات الحبيب تستفزك، واجبه بما تشعر.

يحمل لك اليوم الكثير من الأرباح والمفاجآت المادية. ويفاجئك الحبيب بقرار الارتباط الذي كنت تنتظره.

لا تقدم أو تراهن على مشاريع تدرك أنها لن تلقى النجاح اللازم. تحزن لفراق الحبيب خلال هذه الفترة.

قد توجه لك أسئلة محرجة في اجتماع اليوم. لا تتطرق للمواضيع الحساسة والتي تشعر أنها قد تخرج الحبيب.

الكثير من الأحداث السعيدة تغير مسار حياتك المهنية نحو الأفضل. تنشغل بقضية مهمة مع الحبيب تأخذ كل وقتك.





لقد صدم الوجدان اليمني بمشاهد الفيديو المروعة التي وثقت قيام عناصر «داعش» بتجريد قتييل من ملابسه في مدينة تعز، في جريمة تكشف مستوى الوحشية والتجرد من كل القيم الذي وصلوا إليه.

حاشا لله أن تصدر هذه الأفعال البشعة عن بشر يمتلكون ذرة من الإنسانية، وحاشا أن يمثل هؤلاء أصالة الشعب اليمني وأخلاقه التي ترفض هذا الهوان والمساس بحرمة الموتى.



د. صالح العمدي

بعض الصحفيين والناشطين والمثقفين لم تزعجهم الجريمة، بل أزجهم التصوير، لذا لم يكتبوا حرفاً واحداً يدين هذا السلوك الإرهابي الدخيل على المجتمع اليمني المعروف بعاداته وتقاليده العربية الأصيلة، حتى قبل مجيء الإسلام.

كتبوا محذرين من خطورة التصوير!
الدعوشة بالقلوب!



مجدى عقبة

يتحول خطاب مرتزقة الخونج في مواجهة أي خصم إلى أسطوانة سيغتصبون ويقتلون وينهبون. أين وقائع ذلك في المناطق التي سيطر عليها أنصار الله بعيداً عن إشاعاتكم؟! أجزاء كبيرة من تعز في ظل سيطرة أنصار الله منذ سنوات وأبناء تعز في كل مناطقهم، فماذا جرى لهم؟!
الأنصار هم موكم بأخلاقهم ومن زمان.



د. معتز القرشي

تعطيل منابع الاقتصاد السعودية يحول كل ضربة إلى مكسب سياسي، وعجز الموازنة والاستدانة يكشفان أن امتصاص الألم بصمت أخطر على الرياض من إعلان الخسائر.



العميد مجيب شمسان



ليس غريباً على مرتزقة العدوان تعاملهم الوحشي مع الأسرى؛ فالدهس والتمثيل بهم يكشفان عن مشروع وثقافة وأخلاق لا تمت إلى الدين والإنسانية بصلة، وهذا الانحطاط الأخلاقي أحد أسباب هزيمتهم في الميدان وعلامة من علامات غضب الله وسخطه على هؤلاء المجرمين.



سعاد الشامي

عندما سيطر الحوثيون على مدن واسعة في اليمن، لم يكن التعامل مع الأسرى والمدنيين قائماً على الانتقام أو التشفي، بل وثقت مواقف تظهر معاملة إنسانية لهم. أما أخلاق الطرف المقابل، فإن مشاهد التمثيل بالأسرى والتفاخر باهانتهم تكشف خطورة الفكر المتطرف الذي يحول الخصومة إلى وحشية. هذا هو الاختلاف بين أتباع علي وأتباع معاوية. الاختلاف الحقيقي ليس في الشعارات، بل في أخلاق التعامل مع الخصم، خصوصاً حين يصبح أسيراً أو أعزل.



عمار الفهد



سارع رئيس الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير إلى التوجه من «تل أبيب» نحو النقب، حين أرسل إليه أحد السجناء صورة لوجبة غداء أسير فلسطيني فيها ثماني حبات زيتون بدل ست.

ليس غريباً أن يتحول حتى الزيتون داخل سجون الاحتلال إلى ذريعة للتمثيل، طالما الأسرى يستهدفون في أبسط مقومات حياتهم اليومية ويتعرضون إلى أبشع الانتهاكات، من قبل وحوش كاسرة تتوارى خلف أقنعة بشر.



M. H. Soltani



استقبال

قبيلة الزبدية من بني الحارث

للبلبل

رئيس رقباء، حسين بن علي الزبدي الحارثي

الطائف

أحد أسرى جيش النظام السعودي، من أبناء قبيلة الزبدية من بني الحارث، وهو يتحدث عن الأخلاق العالية والمعاملة الحسنة التي حظي بها منذ لحظة وقوعه في الأسر لدى الجيش اليمني، إلى أن خرج في صفقة تبادل للأسرى.

وهذا يدل على القيم والمبادئ الإسلامية والعربية الأصيلة المتجذرة لدى الشعب اليمني باعتباره مهد العروبة ومنبع الرجولة على مر التاريخ.



م. إياد خاشقبي

من عادات العرب في الجاهلية أنهم إذا تكاثرت خيولهم واختلط عليهم أمرها وأصبحوا لا يفرقون بين أصيلها وهجينها، كانوا يجمعونها كلها في مكان واحد ويمنعون عنها الأكل والشرب ويوسعونها ضرباً، وبعد ذلك يأتون لها بالأكل والشرب، فتقسم تلك الخيول إلى مجموعتين:

– مجموعة تهرول نحو الأكل والشرب لأنها جائعة غير أبهة لما فعلوا بها.

– بينما المجموعة الثانية تأبى الأكل من اليد التي ضربتها وأهانته.

وبهذه الطريقة يفرقون الخيل الأصيلة عن الخيل الهجينة، وما أكثر الهجين في مجتمعنا خيلاً وخيالاً!



يحيى أبو زكريا

واشنطن تطلق يد الكيان في سماء العراق

رصد

وأشار الموقع إلى أن الجيش الأمريكي ينتشر حالياً بنحو 3,000 جندي في «إسرائيل»، ويضطلع هؤلاء الجنود بمهام تشغيل منظومات الدفاع الجوي، إلى جانب طيارين وأطقم دعم وقوات لوجستية.

تستهدف مواقع المقاومة في العراق ونقل موقع «والا» الصهيوني عن مسؤولين أمنيين القول إن الولايات المتحدة تستعد لإرسال قوات وطائرات إضافية إلى «إسرائيل» خلال الأسابيع المقبلة، في ظل احتمال تصاعد التوتر مع إيران.

العراقية، في خطوة تتيح لكيان الاحتلال هامشاً أوسع لتنفيذ عمليات عسكرية داخل العراق. وبحسب المعلومات المتداولة، فإن القرار الأمريكي يمنح القوات الجوية «الإسرائيلية» حرية أكبر في التحرك وتنفيذ ضربات جوية

أفادت مصادر بأن الإدارة الأمريكية رفعت القيود التشغيلية المفروضة على سلاح الجو الصهيوني بشأن تحركاته وعملياته في الأجواء

الثلاثاء

ربيع الثاني 1448 هـ

العدد 1950

25

تشرين الأول / أكتوبر 2026

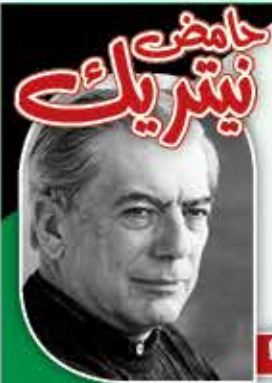
6



nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الدكاك



ماريو فارغاس يوسا

الإنسان لا يرث
الكرامة أو المهانة،
بل يصنعها بنفسه.

وفّر صراخك؛ ما حسّوا ولا فزعوا
إن كنت تسمع أمواتاً فقد سمعوا
أنا المكبل، أغلالي تجرحني
لا تسلم الروح حتى ينطق الوجع
الناس في الأرض منصور ومنهزم
والحق بالقسط لا يعطى.. فينتزع



ريم سليمان الخش



إبراهيم الحكيم

ذات أصيل

ذات أصيل صنعائي يبلسم اللحم فيه الألم، ويشحذ الأمل الهم، ويقدر الهم نار العزم؛ بدأت مقيلي -كالعادة- بتنضيد أوجاعي وتنضيد حنيني، واستجداء السكينة بأحلام تجاوز عثرتي.

بمجرد أن شذ عودي استعذت بالله وبسملت باسم ربي، وبدأت الانتهاء بعملتي عن كل أوجاعي. وبينما كنت أتصفح أخبار وطني، ولجت شارع «فيسوك»، فلمحت إشارة رسالة لي في صندوق البريد.

تعجبت، فحسابي في «الفيس» أستخدامه للتصفح الخفي لتأمينه، ولا أصدقاء فيه لي افتحت الرسالة فإذا بها من حساب غربي، يخبرني أنني ربحت ثروة! هههه، تخيلوا الجراءة «لقد ربحت 7,000,000 دولار»!!

دوت بصدري قهقهة متوحشة لكائن ألقى به غيلة من ارتفاع شاهق إلى واد صخري سحيق، فتهشمت عظامه لكنه لم يم، وحلت به كل النوائب التي ظل الرسول، حتى وهو في عين الله، يستعيز منها!

لم أبتهج للحظة، لأنني كنت قد تجاوزت جرعة أحلام اليقظة، وأعلم مسبقاً أنها رسالة احتيال...



السلفية ترفع راية النفير

وتحركات العدو السعودي وجرائمه بحق الشعب اليمني، ومواصلة رفد جبهات الشرف والبطولة حتى تحقيق النصر، ورفع الحصار، واستعادة الثروات الوطنية المنهوبة. وأعلن بيان صادر عن الوقفة النفير العام والاستعداد لمواجهة العدو السعودي والحصار المفروض على الشعب اليمني، ومساندة القوات المسلحة في تنفيذ معادلة التصعيد بالتصعيد.

ريمة

أعلنت قبائل مديرية السلفية بمحافظة ريمة، في وقفة مسلحة لها أمس، الجهورية العالية لمواجهة العدو السعودي ومرزقته، تحت شعار «التعبئة واستنفار لمواجهة التصعيد بالتصعيد». وخلال الوقفة، أكد المشاركون الاستعداد الكامل للتصدي لمؤامرات

اليوم 285

من الاعتقال



الحرية خالدة العراسي